



## مسيرة 20 مارس 2019 لنرسخ دعائم الدولة المدنية لننقذ مدرسة الجمهورية ومكاسب الصحة العمومية

\* بمناسبة 20 مارس ورمزية هذا التاريخ في دلالاته على مكاسب دولة الاستقلال، ومراهناتها على مستقبل الأجيال ،

\* ومن منطلق تمسكنا بحق الشعب التونسي في وضع أسس الدولة المدنية الديمقراطية الحداثيّة التي ناضلنا وناضل من أجل إرسائها ضمانا للحرية والكرامة والعدالة والمساواة،

\* وأمام ما تُنذر به أوضاع البلاد من جرّاء تفشّي الفساد في جميع المستويات ومن مخاطر كارثية على جميع الأصعدة، مع مساعي السيطرة على مفاصل الإدارة ومؤسسات الدولة بما يضرب مبدأ حياديّتها واستقلاليّة قرارها خدمة لأغراض حزبيّة ضيقة ،

\* وفي ظلّ ما يمثّله انتشار التعليم الموازي والمدارس الخارجة على سلطة الدولة من استهداف لوحدة النظام التعليمي الجمهوري الوطني العقلاني ومن مخاطر على البلاد ومستقبل الأجيال، بهدف تقسيم المجتمع وزرع الفتنة بين التونسيين على أساس إيديولوجي وسياسي ضيق ،

\* وباعتبار الحالة الكارثية الذي تشهدها الأوضاع في مستشفياتنا بما يهدّد حقّ المواطنين في الصحة ، ونظرا إلى انعدام التوازن بين قطاع الصحة العموميّة والقطاع الخاص ، إضافة إلى تعمق الفشل في منظومة الضمان الاجتماعي بما يبرهن على انتهاك صارخ لمبادئ الكرامة وحقوق الإنسان ،

\* وتقديرا لدماء الشهداء ممّن دفعوا دماءهم في سبيل أن نتحرّروممن ظلّت ملفّات اغتيالهم مغمورة بحكم التواطؤ السياسي وتنامي الإرهاب،

\* وتعزيزا للائتلاف والسعي المشترك، بعيدا عن المصالح الفئويّة في مثل هذه الأوضاع التي تقتضي تغليب المصلحة العليا لبلادنا وضرورة تجاوز المواقف السلبية إلى الفعل وأخذ القرار،

\* ودعما للنضالات المستمرّة عبر التاريخ القديم والحديث ، وفي إطار رؤية إستراتيجية وأهداف مرحليّة تراعي حقّ الأجيال القادمة في إرساء النظام الديمقراطي المنشود ،

فإنّ " شبكة تحالف من أجل نساء تونس " ضمن كتلة من الجمعيات الناشطة في المجتمع المدني الديمقراطي والشخصيات الوطنية التقدميّة المستقلّة ، تدعو إلى تنظيم مسيرة حاشدة يوم 20 مارس 2019 ، شعارها:

لنوحّد جهودنا من أجل :

الحفاظ على أسس الدولة المدنية  
ودعم مدرسة الجهورية  
وإنقاذ الصّحة العمومية